

تقرير الاجتماع

التقرير المبدئي للاجتماع

- ١- عقد الفريق العامل الحكومي الدولي المفتوح العضوية المعني باتفاق المنظمة بشأن الجوائح (الفريق العامل) اجتماعه الرابع في الفترة من ١ إلى ٥ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٢٥ برئاسة السفير توفار دا سيلفا نونيس من البرازيل والسيد ماثيو هاربور من المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، بصفتهم رئيسين مشاركين، والسفير فويل دلاميني من مملكة إسواتيني، والدكتورة حنان محمد الكواري من دولة قطر، والدكتور فيروج تانغشاروينساثيان من مملكة تايلند، والسيدة مادلين هيوارد من أستراليا، بصفتهم نواباً لرئيسي الفريق العامل.
- ٢- وأكد المدير العام من جديد في كلمته الافتتاحية على ضرورة عمل الفريق العامل لتقديم الملحق الخاص بإتاحة الممرضات وتقاسم المنافع إلى جمعية الصحة في أيار/ مايو ٢٠٢٦، تماشياً مع ولايته. وإدراكاً من المدير العام لضيق الوقت، فقد شجع الفريق العامل على إيجاد الحلول والمضي قدماً صوب تحقيق توافق في الآراء وصياغة نص توافقي. كما أعرب المدير العام عن ثقته في أعضاء الفريق العامل، وأكد أن العالم لا يمكنه تقوية هذه الفرصة أو يخاطر بنقليل قدراته في مجال التأهب لمواجهة الجائحة المقبلة.
- ٣- وبنّت على الإنترنت المناقشات المتعلقة بالبند ١ من جدول الأعمال (افتتاح الاجتماع واعتماد جدول الأعمال وبرنامج العمل)؛ والبند ٥ منه (تقرير الاجتماع)؛ والبند ٦ منه (اختتام الاجتماع) بمشاركة أصحاب المصلحة المعنيين (الملاحق من ألف إلى هاء). كما عُقدت مناقشات بشأن البند ٢ من جدول الأعمال (مسودة نص الملحق الخاص بإتاحة الممرضات وتقاسم المنافع)؛ والبند ٣ منه (المقترحات الواردة من الدول الأعضاء بشأن الكيانات المقترحة إدراجها في الملحق "دال" و/ أو الملحق "هاء" بالوثيقة A/IGWG/2/4 (إن وُجدت))؛ والبند ٤ منه (الخطوات التالية)، وشارك فيها أعضاء الفريق العامل (وهم الدول الأعضاء والأعضاء المنتسبين ومنظمات التكامل الاقتصادي الإقليمي) ووفدا فلسطين والكرسي الرسولي بصفة مراقب. ودُعي أصحاب المصلحة المعنيون (الملاحق من ألف إلى هاء) إلى المشاركة في جلسات مفتوحة في كل يوم وأُطلعوا على آخر المستجدات بشأن التقدم المحرز وأبدوا آراءهم في هذا الصدد. كما عُقدت جلسة مطولة مع أصحاب المصلحة المعنيين لمناقشة القضايا الرئيسية.
- ٤- وفيما يتعلق بالبند ٢ من جدول الأعمال (مسودة نص الملحق الخاص بإتاحة الممرضات وتقاسم المنافع)، فقد واصل أعضاء الفريق العامل إجراء المفاوضات والمناقشات بشأن نص هذه المسودة استناداً إلى النص المعروف على الشاشة والمستمد من الاجتماع الثالث للفريق العامل. وجرى التوصل إلى توافق أولي في الآراء بشأن أجزاء معينة من النص. كما ناقش الفريق العامل مقترحات قدمها أعضاء الفريق العامل، شملت نطاق المصطلحات واستعمالها وأساليب إتاحة الممرضات وتقاسم المنافع وإدارة نظام إتاحة الممرضات وتقاسم المنافع وإمكانية تشكيل فريق استشاري معني بإتاحة الممرضات وتقاسم المنافع ومقترحات بشأن مسودات عقود تتعلق بنظام إتاحة الممرضات وتقاسم المنافع. ونظراً

لتفويض الفريق العامل بتقديم نتائجه بشأن الملحق الخاص بإتاحة المُمرضات وتقاسم المنافع إلى جمعية الصحة العالمية التاسعة والسبعين، فقد قرر الفريق العامل عقد جلسة مستأنفة لاجتماعه الرابع في الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٦. وإضافة إلى ذلك، طُلب إلى هيئة المكتب الاستمرار في تسهيل إجراء مناقشات مركزة غير رسمية مع جميع أعضاء الفريق العامل أثناء الفترة الفاصلة بين الاجتماعين والجلسة المستأنفة كذلك، بوسائل منها إجراء مناقشات إقليمية شاملة دعماً للفريق العامل في جهوده الرامية إلى التوصل لتوافق في الآراء. وطلب الفريق العامل كذلك إلى هيئة المكتب تقديم مقترحات بشأن أقسام من نصوص مسودة الملحق الخاص بإتاحة المُمرضات وتقاسم المنافع قبل عقد الجلسة المستأنفة لاجتماعه الرابع، وذلك بناءً على النصوص والمدخلات المقدمة من أعضاء الفريق العامل والمعروضة على الشاشة.

٥- وطلب الفريق العامل إلى الأمانة تزويده بمعلومات تقنية عن التفاعلات بين اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) ونظام إتاحة المُمرضات وتقاسم المنافع؛ وهيكل شبكة المختبرات التي تتولى المنظمة تنسيقها واختصاصاتها؛ والنُهج اللازم اتباعها لإعداد قواعد بيانات تسلسلية تعترف بها المنظمة.

٦- وفيما يخص البند ٣ من جدول الأعمال ((مقترحات من الدول الأعضاء بشأن الكيانات المقترح إدراجها في الملحق دال و/ أو الملحق هاء بالوثيقة A/IGWG/2/4 (إن وجدت))، وافق الفريق العامل على إدراج تغيير اسمي كيانين مدرجين في الملحق هاء، وطلب إلى الأمانة أن تُدرج تلك التغييرات في الوثيقة A/IGWG/2/4.

٧- واعتمد الفريق العامل تقريره المبدئي وعلق الرئيسان المشاركان الاجتماع.

= = =